http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : ديوان عدي بن الرقاع
المؤلف : عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي
من عاملة المتوفى سنة ( 95 هـ / 714 م )
ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : بسيط تام ( أَتَعْرِفُ الدارَ أَمْ لا تعرفُ الطَّلَلاَ ** أجلْ فهيجتِ الأحزان والوجلا ) ( وقد أَرَانِي بها في عِيشةٍ عَجَبٍ ** والدهر بينا له حال إذِ انْفَتَلا ) ( ألهو بواضحة الخدينِ طيبةٍ ** بعد المنام إذا ما سِرُّهَا ابتَذَلاَ ) 4 ( ليسَتْ تزالُ إليها نفسُ صاحِبِها ** ظَمْأَى فلو رابت من قلبه الغَلَلاَ ) 5 ( كشارب الخمر لا تُشْفَى لَذَاذَتُهُ ** ولو يطالع حتى يكثرَ العللا ) 6 ( حتى تصرمَ لذاتِ الشبابِ وما ** من الحياةِ بذا الدَّهْرِ الذي نَسَلاَ ) 7 ( وَرَاعَهُنَّ بِوَجْهِي بَعْدَ جِدَّتِهِ ** شَيْبٌ تَفَشَّغَ في الصُّدْغَيْنِ فاشْتَعَلاَ ) 8 ( وسار غربُ شبابي بعدَ جدتهِ ** كانما كانَ ضيفاً حفَّ فارتحلاَ ) 9 ( فكم ترى من قويٍّ فَكَّ قُوَّتَهُ ** طولُ الزمانِ وسيفاً صارماً نحلاَ )0 ( إنّ ابنَ آدمَ يرجُو ما وراءَ غدٍ ** ودونَ ذِلكَ غِيْلٌ يَعْتَقِي الأَمَلاَ )

---



---

1( لو كان يعتقُ حياً من منيتهِ ** تَحَرُّزٌ وحِذَارٌ أَحرزَ الوَعِلا )( الأَعْصَمَ الصَّدَعَ الوَحْشِيَّ في شَغَفٍ ** دُونَ السَّماءِ نِيافٌ يَفْرَعُ الجَبَلاَ )( يَبِيْتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحاً ** إذا اطمأنَّ قليلاً قام فانتقلا )4 ( أو طائراً من عتاقِ الطيرِ مسكنهُ ** مصاعبُ الأرضِ والأشرافِ قدْ عقلاَ )5 ( يكاد يقطع صعداً غير مكترثٍ ** إلى السماءِ ولولا بعدها فعلا )6 ( وليس ينزل إلاّ فوق شاهقةٍ ** جَنْحَ الظَّلاَمِ ولولا

الليلُ ما نَزَلاَ )7 ( فذاكَ منْ أحذرِ الأشياءِ لو وألتْ ** نفسٌ من الموتِ والآفاتِ أَنْ يَئِلاَ )8 ( فصرَّمَ الهَمَّ إذ وَلَّى بناجِيَةٍ ** عَيْرَانَةٍ لا تَشَكَّى الأَصْرَ والعَمَلاَ )9 ( من اللواتي إذا استقبلن مهمهةً ** نجينَ منْ هولها الركبانَ والقفلاَ )0 ( من فَرَّهَا يَرَهَا مِنْ جَانِبٍ سَدَساً ** وجانبٍ نابها لمْ يعدُ أنْ بزلاَ )

---

*(2/1)*

---

2( حرفٌ تشذرَ عنْ ريانَ منغمسٍ ** مستحقبٍ رزأتهُ رحمها الجملاَ )( أوكتْ عليه مضيقاً من عواهنها ** كَمَا تَضَمَّنَ كشحُ الحُرَّةِ الحَبَلا )( كأنها وهي تحتَ الرحلِ لاهيةٌ ** إذا المطيُّ على أنقائِهِ ذَمَلاَ )4 ( جُونِيَّةٌ من قَطَا الصَّوَّانِ مَسكنُها ** جفاجفٌ تنبتُ القفعاءَ والبقلاَ )5 ( بَاضَتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرْفَضِهِ ** ذي الشيحِ حيث تلاقى التلعُ فانسحلاَ )6 ( تروي لأزغبَ صيفيٍّ مهلكةٍ ** إذا تَكَمَّشَ أولاد القطا خَذلا )7 ( تنوش من صوة الأنهار يطعمه ** من التهاويل والزباد ما أكلا )8 ( تَضُمُّهُ لجَنَاحَيْهَا وجُؤجُؤُهَا ** ضمَّ الفَتَاةِ الصَّبِيَّ المُغْيِلَ الصَغِلا )9 ( تَسْتَوْرِدُ السِّرَّ أحياناً إذا ظَمِئَتْ ** والضَّحْلَ أسفل من جرزاته الغَلَلاَ )0 ( تحسرت عقة عنه فأنسلها ** و اجتاب أخرى جديداً بعدما ابتقلا )

---

*(3/1)*

---

3( مُوَلَّعٌ بسوادٍ في أَسافِلِهِ ** منه احْتَذَى وبلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلاَ )

---

*(4/1)*

---

البحر : طويل ( جَمَعْتَ اللَّوَاتِي يَحْمَدُ اللَّهَ عَبْدهُ ** عَلَيْهِنَّ فَلْيَهْنِىءْ لَكَ الخَيْرُ وَاسْلَمِ ) ( فَأَوَّلُهُنَّ البِرُّ والبِرُّ غالِبٌ ** وَمَا بِكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمِ ) ( وَثَانِيَةٌ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً ** عَلَى المُسْلِمِينَ إِذْ

وَلِي خَيْرُ مُنْعِمِ ) 4 ( وثالثةٌ أنْ ليسَ فيكَ هوادةٌ ** لِمَنْ رَامَ ظُلْماً ، أَوْ سَعَى سَعْيَ مُجْرِمِ ) 5 ( وَرَابِعَةٌ أَنْ لاَ تَزَالَ مَعَ التُّقَى ** تخبُّ بميمونٍ منَ الأمرِ مبرمِ ) 6 ( وخامسةٌ في الحكمِ أنكَ تنصفُ ** الضَّعِيْفَ ، وَمَا مَنْ عَلَّمَ اللَّهُ كالعَمِي ) 7 ( وسادسةٌ أنَ الذي هو ربنا ** اصْطَفَاكَ فَمَنْ يَتْبَعْكَ لاَ يَتَنَدَّمِ ) 8 ( وَسَابِعَةٌ أَنَّ المَكَارِمَ كُلَّهَا ** سَبَقْتَ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ ومُلْجِمِ ) 9 ( وَثَامِنَةٌ في مَنْصِبِ الناسِ أَنَّهُ ** سَمَا بِكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمِ )0 ( وَتَاسِعَةٌ أَنَّ البَرِيَّةَ كُلَّهَا ** يعدونَ سيباً منْ إمامٍ متممِ )

---

*(5/1)*

---

1( وَعَاشِرَةٌ أَنَّ الحُلُومَ تَوَابِعُ ** لحلمكَ في فصلٍ منَ القولِ محكمِ )

---

*(6/1)*

---

البحر : كامل تام ( عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّماً فاعْتَادَهَا ** من بعدِ ما درسَ البلى أبلادها ) ( إلا رواسيَ كلهنَّ قد اصطلى ** جمراً واشعلَ أهلها إيقادها ) ( بِشُبَيْكَةِ الحَوَرِ الّتِي غَرْبِيّهَا ** فَقَدَتْ رسومُ حِيَاضِهَا وُرَّادَها ) 4 (كانَتْ رواحِلَ للقُدُورِ فَعُرِّيَتْ ** منهنَّ واستلبَ الزمانُ رمادها ) 5 ( وتنكرتْ كلَّ التنكرِ بعدنا ** وَالأَرْضُ تَعْرِفُ بَعْلَهَا وَجَمَادَهَا ) 6 ( وَلَرُبَّ وَاضِحَةِ الجَبِيْنِ خَرِيدَةٌ ** بَيْضاءُ قَدْ ضَرَبَتْ بِهَا أَوْتَادَهَا ) 7 ( تصطادُ بهجتها المعللَ بالصبا ** عُرُضاً فَتُقْصِدُهُ وَلَنْ يَصْطَادَهَا ) 8 ( كالظبيةِ البكرِ الفريدةِ ترتعي ** من أرضها قفاتها وعهادها ) 9 ( خضبتْ بها عقدُ البراقِ جبينها ** مِنْ عَرْكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا )0 (كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ ** بَعْدَ الحَيَاءِ فَلاَعَبَتْ أَرْآدَهَا )

---

*(7/1)*

---

1( تُزْجِي أَغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ ** قلمٌ أصابَ منَ الدواةِ مدادها )( ركبتْ بهِ منْ عالجٍ متحيراً ** قَفْراً تُرَبّبُ وَحْشُهَا أَوْلاَدَهَا )( فَتَرَى محَانِبِهِ الَّتِي تَسِقُ الثَّرَى ** والهبرُ يونقُ نبتها روادها )4 ( بمجرّ مرتجزِ الرواعدِ بعجتْ ** غرُّ السحابِ بهِ الثقالُ مزادها )5 ( بَانَتْ سُعَادٌ وَأَخْلَفَتْ مِيْعَادَهَا ** وَتَبَاعَدَتْ عَنَّا لِتَمْنَعَ زَادَهَا )6 ( إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي ** وَتَبَاعَدَتْ عَنِّي اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا )7 ( وَإِذَا القَرِيْنَةُ لَمْ تَزَلْ فِي نَجْدَةٍ ** مِنْ ضِغْنِهَا سَئِمَ القَرِيْنُ قِيَادَهَا )8 ( إِمَّا تَرَى شَيْبِي تَفَشَّغَ لِمَّتِي ** حتى علا وضحٌ يلوحُ سوادها )9 ( فلقدْ ثنيتُ يدَ الفتاةِ وسادةً ** لي جاعلاً يسرى يديَّ وسادها )0 ( وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً ** ولقيتُ منْ شظفِ الخطوبِ شدادها )

---

*(8/1)*

---

2( وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِماً ** عنْ حرفِ واحدةٍ لكيْ أزدادها )( وأصاحبُ الجيشَ العرمرمَ فارساً ** فِي الخَيْلِ أَشْهَدُ كَرَّهَا وَطِرَادَهَا )( وَقَصِيدَةٍ قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا ** حتى أقومَ ميلها وسنادها )4 ( نظرَ المثقفُ في كعوبِ قناتهِ ** حتى يقيمَ ثقافهُ منآدها )5 ( فَسَتَرْتُ عَيْبَ مَعِيْشَتِي بِتَكَرُّمٍ ** وأتيتُ في سعةِ النعيمِ سدادها )6 ( وعلمتُ حتى ما أسائلُ عالماً ** عنْ علمِ واحدةٍ لكيْ أزدادها )7 ( صَلَّى الإِلهُ عَلَى امْرِىءٍ وَدَّعْتُهُ ** وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا )8 ( وإذا الربيعُ تتابعتْ أنواؤهُ ** فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصِّ فَجَادَهَا )9 ( نزلَ الوليدُ بها فكانَ لأهلها ** غَيْثاً أَغَاثَ أَنِيْسَهَا وَبِلاَدَهَا )0 ( وَلَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ إِذْ وَلاَّكَهَا ** مِنْ أُمِّةٍ إِصْلاَحَهَا وَرَشَادَهَا )

---

*(9/1)*

---

3( وَعَمِرْتَ أَرْضَ الْمُسْلِمِيْنَ فَأَقْبَلَتْ ** وَنَفَيْتَ عَنْهَا مَنْ يُرِيْدُ فَسَادَهَا )( وأصبتَ في بلدِ العدوِّ مصيبةً ** بَلَغَتْ أَقَاصِيَ غَوْرِهَا وَنِجَادَهَا )( ظفراً ونصراً ما تناولَ مثلهُ ** أَحَدٌ مِنَ الخُلَفَاءِ كَانَ أَرَادَهَا )4 ( وإذا نشرتَ لهُ الثناءَ وجدتهُ ** جَمَعَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلاَدَهَا )5 ( أو ماترى أنَّ البريةَ كلها ** أَلْقَتْ خَزَائِمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا )6 ( غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً ** وكفى قريشَ المعضلاتِ وسادها )7 ( تأتيهِ أسلابُ الأعزةِ عنوةً ** قَسْراً وَيَجْمَعُ لِلْحُرُوْبِ عِتَادَهَا )8 ( وَإِذَا رَأَى نَارَ العَدُوِّ تَضَرَّمَتْ **

سامى جماعةَ أهلها فاقتادها )9 ( بعرمرمٍ – تبدو الروابي – ذي وعى ** كَالْجِرَّةِ احْتَمَلَ الضُّحَى أَطْوَادَهَا ) 40 ( أَطْفَأْتَ نَاراً لِلْحُرُوبِ وَأُوْقِدَتْ ** نَارٌ قَدَحْتَ بِرَاحَتَيْكَ زِنَادَهَا )

---

*(10/1)*

---

4( فبدت بصيرتها لمنْ يبغي الهدى ** وَأَصَابَ حَرُّ شَدِيْدِهَا حُسَّادَهَا ) 4( وَإِذَا غَدَا يَوماً بِنَفْحَةِ نَائِلٍ ** عرضتْ لهُ الغدَ مثلها فأعادها ) 4( وإذا عدتْ خيلٌ تبادرُ غايةً ** فالسابقُ الجالي يقودُ جيادها )

---

*(11/1)*

---

البحر : كامل تام ( ما هاجَ شوقكَ من مغاني دمنةٍ ** ومنازلٍ شغفَ الفؤادَ بلاها ) ( جيداءُ يطويها الضجيعُ بصلبها ** طَيَّ المَحَالَةِ لَيِّن مَتْنَاهَا ) ( دارٌ لِصَفْرَاءَ الَّتِي لاَ تَنْتَهِي ** عَنْ ذِكْرِهَا أَبَداً وَلاَ تَنْسَاهَا ) 4 ( لوْ يستطيعُ ضجيعها لأحبها ** فِيْ الجَوْفِ مِنْهُ يَشُمُّهَا وَحَشَاهَا ) 5 ( صَادَتْكَ أُخْتُ بَنِي لُؤَيٍّ إِذْ رَمَتْ ** وَأَصَابَ سَهْمُكَ إِذْ رَمَيْتَ سِوَاهَا ) 6 ( وأعارها الحدثانُ منكَ مودةً ** وَأَعِيْرَ غَيْرُكَ وُدَّهَا وَهَوَاهَا ) 7 ( تِلْكَ الظُّلاَمَةُ قَدْ عَلِمْتَ فَلَيْتَهَا ** إِذْ كُنْتَ مُكْتَهِلاً تَلُمُّ نَوَاهَا ) 8 ( بَيْضَاءُ تَسْتَلِبُ الرِّجَالَ عُقُولَهُمْ ** عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَدَقَّ حَشَاهَا ) 9 ( وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيْلِ وَلَذَّةً ** صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا المُسَحِّرُ فَاهَا )0 ( يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوْجُهُمْ ** منْ ذيْ المويقعِ غدوةً فرآها )

---

*(12/1)*

---

1( وكأن نخلاً في مطيطةَ ثاوياً ** بالكمعِ بينَ قرارها وحجاها )( وعلى الجمالِ إذا ونينَ لسائقٍ ** أنزلنَ آخرَ رائحاً فحداها )( منْ بينِ مختضعٍ وآخرَ مشيهُ ** رفلٌ إذا رفعتْ عليهِ عصاها )4 ( من بين بكر كالمهاة وكاعب ** شَفَعَ النَّعِيْمُ شَبَابَهَا فَعَرَاهَا )5 ( لاَ مُكْثِرٌ عَيْشٍ وَلاَ ابْنُ وَلِيْدَةٍ ** بَادِي المُرُوْءَةِ تَسْتَبِيْحُ حِمَاهَا )6 ( وَجَعَلْنَ مَحْمَلَ ذِي السِّلاَحِ تَحِيَّةً ** عن ذي اليتيمة وافترشن لواها )7 ( أَصْعَدْنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَمَا ** عسف الخميلة واحزأل صواها )8 ( قرية حبك المقيظ وأهلها ** بحشى مآب ترى قصور قراها )9 ( واحتل أهلك ذا القتود وغربا ** فالصحصحان فأين منك نواها )0 ( فَإِذَا تَحَيَّرَ فِي الفُؤَادِ خَيَالُهَا ** شرق الشؤون بعبرة فبكاها )

---

*(13/1)*

---

2( أفلا تناساها بذات براية ** عنس تجل إذا السفار براها )( تطوي الفلاة إذا الإكام توقدت ** طَيَّ الخَنِيْفِ بِوَشْكِ رَجْعِ خُطَاهَا )( وَتَشُوْلُ خَشْيَةَ ذِي اليَمِيْنِ بِمُسْبَلٍ ** وَحْفٍ إِذَا صَحِبَ الذِّئَابِ حَمَاهَا )4 ( متذيل لون المناضل فوقه ** عجب أصم يسل خور صلاها )5 ( نَخَسَتْ بِهِ عَجُزٌ كَأَنَّ مَجَالَهَا ** دَرَجٌ سُلَيْمَانُ القَدِيْمُ بَنَاهَا )6 ( بنيت على كرش كأن حرودها ** مقط مطواة أمر قواها )7 ( في مجفر حابي الضلوع كأنه ** بئر يجيب الناطقين رجاها )8 ( ويقود ناهضها مجامع صلبها ** قَوْداً وَتَبْتَدِرُ النِّجَاءَ يَدَاهَا )9 ( وَتَسُوْقُ رِجْلاَهَا توالى خَلْفِهَا ** طَرْداً وَتَلْتَطِسُ الحَصَى بِعُجَاهَا )0 ( فَغَدَتْ وَأَصْبَحَ فِي المُعَرَّسِ ثَاوِياً ** كَالْخِرْقِ مُلْتَفِعاً عَلَيْهِ سَلاَهَا )

---

*(14/1)*

---

3( وبها مناخ قلما نزلت به ** وَمُصَمَّعَاتٌ مِنْ بَنَاتِ مِعَاهَا )( سود توائم من بقية حسوها ** قذفت بهن الأرض غب سراها )( وكأن مضطجع امرىء أغفى به ** لِقَرَارِ عَيْنٍ بَعْدَ طُوْلِ كَرَاهَا )4 ( حتى إذا انقشعت ضبابة نومه ** عَنْهُ وَكَانَتْ حَاجَةً فَقَضَاهَا )5 ( أهوى فعصب رأسه بعمامة ** دَسْمَاءَ لَمْ يَكُ حِيْنَ نَامَ طَوَاهَا )6 ( ثُمَّ اثْلأَبَّ إِلَى زِمَامِ مُنَاخَةٍ ** كَبْدَاءَ شَدَّ بِنِسْعَتَيْهِ مَشَاهَا )7 ( حَتَّى إِذَا يَئِسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ** ورأت بقية فشجاها )8 ( وغدت تنازعه الجديل كأنها ** بَيْدَانَةٌ أَكَلَ السِّبَاعُ

طَلاَهَا )9 ( قَلِقَتْ وَعَارَضَهَا حِصَانٌ حَائِصٌ ** صَحِلُ الصَّهِيْلِ وَأَدْبَرَتْ فَتَلاهَا ) 40 ( يتعاوران من الغبار ملاءة ** بَيْضَاءَ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا )

---

*(15/1)*

---

4( تطوى إذا علوا مكانا جاسيا ** وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشَرَاهَا ) 4( فَأَلَحَّ وَاعْتَزَمَتْ عَلَيْهِ بِشَأْوِهَا ** شرفين ثمت ردها فثناها ) 4( بسرارة حفش الربيع غثاءها ** حَوَّاءُ يَزْدَرِعُ الغَمِيْرَ ثَرَاهَا ) 44 ( فَتَصَيَّفَاهَا يَصْحَبَانِ كِلاَهُمَا ** لِثَرَا الجَحَافِلِ مَنْ وَكَيْفَ ؟ يَدَاهَا ) 45 ( حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ المَقِيْظِ وَخَانَهُ ** أبقى مشاربه وشاب عثاها ) 46 ( وَنَوَى القِيَامَ عَلَى الصُّوَى فَتَذَكَّرَا ** مَاءَ المَنَاظِرِ قُلْبَهَا فَأَضَاهَا ) 47 ( فأرن تارتها إذا عرضت له ** بَيْدَاءُ ذَاتُ مَخَارِمٍ عَسَفَاهَا ) 48 ( حَتَّى تَأَوَّبَ مَاءَ عَيْنٍ زَغْرَبٍ ** يَبْغِي الضَّفَادِعَ فِي نَقِيْعِ صَرَاهَا )

---

*(16/1)*

---

البحر : كامل تام ( لمن المنازل أقفرت بغباء ** لو شئت هيجت الغداة بكائي ) ( فالغمر غمر بني جذيمة قد ترى ** مأهولة فخلت من الأحياء ) ( لولا التجلد والتعزي إنه ** لاَ قَوْمَ إلاَّ عَقْرُهُمْ لِفَنَاءِ ) 4 ( نَادَيْتُ أَصْحَابِي الَّذِيْنَ تَوَجَّهُوا ** وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيْبُ دُعَائِي ) 5 ( وإذا نظرت إلى أميري زادني ** ضَنّاً بِهِ نَظَرِيْ إِلَى الأُمَرَاءِ ) 6 ( تسمو العيون إليه حين يرونه ** كالبدر فرج بهمة الظلماء ) 7 ( والأصل ينبت فرعه متأثلا ** والكف ليس بنائها بسواء ) 8 ( بل ما رأيت جبال أرض تستوي ** فِيْمَا غَشِيْتُ وَلاَ نُجُوْمَ سَمَاءِ ) 9 ( والقوم أشباه وبين حلومهم ** بون كذاك تفاضل الأشياء )0 ( والبرق منه وابل متتابع ** جود وآخر ما يبض بماء )

---

*(17/1)*

---

1( وَالْمَرْءُ يُوْرِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ ** ويموت آخر وهو في الأحياء )( وَالدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ ** ويلف بين تباعد وتناء )

---

*(18/1)*

---

البحر : خفيف تام (كُلَّمَا رَدَّنَا شَطاً عَنْ هَوَاهَا ** شطنت دار ميعة حقباء ) ( بِعُرَابٍ إِلَى الإلاهَةِ حَتَّى ** تبعت أمهاتها الأطلاء ) ( ردني النجم واستقلت وحارت ** كل يوم عشية شهباء ) 4 ( فترددن بالسماوة حتى ** كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَالنِّهَاءُ ) 5 ( وَيَكِرُّ العَبْدَانِ بِالْمِحْلَبِ الأَجْنَفِ م ** فِيْهَا حَتَّى يَمُجَّ السِّقَاءُ ) 6 ( يَحْسَبُ النَّاظِرُوْنَ مَا لَمْ يُفَرُّوا ** أنها جلة وهن فتاء ) 7 ( لو ثوى لا يريمها ألف حول ** لم يطل عندها عليه الثواء ) 8 ( أَهْوَاهَا يَشُفُّهُ أَمْ أُعِيْرَتْ ** مَنْظَراً فَوْقَ مَا أُعِيْرَ النِّسَاءُ )

---

*(19/1)*

---

البحر : خفيف تام ( قد حباني الوليد يوم أسيس ** بِعِشَارٍ فِيْهَا غِنًى وَبَهَاءُ )

---

*(20/1)*

---

البحر : – ( فشبحنا قناعا رعت الحياة ** أَوْ جُوْشٌ فَهِيَّ قُعْسٌ نِوَاءُ )

---

*(21/1)*

---

البحر : متقارب تام ( لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْحَرَتْ خَيْلُنَا ** بأكناف دجلة للمصعب ) ( إذا ما منافق أهل العرا ** قِ عُوْتِبَ ثُمَّتَ لَمْ يُعْتَبِ ) ( دَلَفْنَا إِلَيْهِ بِذِي تُدْرَإٍ ** قليل التفقد للغيب ) 4 ( يهزون كل طويل القنا ** ةِ مُلْتَئِمِ النَّصْلِ وَالثَّعْلَبِ ) 5 ( كأن وعاهم إذا ما غدوا ** ضجيج قطا بلد مخضب ) 6 ( فَقَدَّمَنَا وَاضِحٌ وَجْهُهُ ** كَرِيْمُ الضِّرَائِبِ وَالْمَنْصِبِ ) 7 ( فداؤك أمي وأبناؤها ** وَإِنْ شِئْتَ زِدْتُ عَلَيْهَا أَبِي ) 8 ( وَمَا قُلْتُهَا رَهْبَةً إِنَّمَا ** يَحُلُّ العِقَابُ عَلَى المُذْنِبِ ) 9 ( إِذَا شِئْتُ نَازَلْتُ مستثْقِلاً ** أزاحم كالجمل الأجدب )0 ( فمن يك منا منا ** ومن يك من غيرنا يهرب )

---

*(22/1)*

---

1( أعين بنا ونصرنا به ** ومن ينصر الله لم يغلب )

---

*(23/1)*

---

البحر : طويل ( تَوَهَّمَ إِبْلاَدَ المَنَازِلِ عَنْ حُقُبْ ** فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب ) ( بزهمان لو كانت تكلم أخبرت ** بِمَا لَقِيَتْ بَعْدَ الأَنِيْسِ مِنَ العَجَبْ )

---

*(24/1)*

---

البحر : رمل تام ( نِعْمَ قُرْقُوْرُ المَرَوْرَاتِ إِذَا ** غَرِقَ الحُزَّانُ فِي آلِ السَّرَابِ ) ( حملته بازل كودانة ** فِي مِلاَطٍ وَوِعَاءٍ كَالْجِرَابِ )

---

*(25/1)*

---

البحر : طويل ( فأوردها لما انجلى الليل أودنا ** فضًى كُنَّ لِلْجُوْنِ الحَوَائِمِ مَشْرَبَا ) ( أَتَعْرِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابِكٍ ** منازل غزلان لها الأنس أطيبا ) ( ظللت أريها صاحبي وقد أرى ** بِهَا صَاحِباً مِنْ بَيْنِ غُرٍّ وَأَشْيَبَا )

---

*(26/1)*

---

البحر : خفيف تام ( أبلغا قومنا جذاما ولخما ** قَوْلَ مَنْ عَزَّهُمْ إِلَيْهِ حَبِيْبُ ) (كان أباؤكم إذا الناس حرب ** وَهُمُ الأَكْثَرُونَ كَانَ الحُرُوبُ ) ( منعُوا الثُّغْرَةَ التي بين حِمْصٍ ** والكهاتينليس فيها عريب )

---

*(27/1)*

---

البحر : بسيط تام ( غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ ، وَلَوْ شَهِدُوا ** يوما لأعطيت ما أبغي وأطلب ) ( حَتَّى وَرَدْنَا القُنَيْنِيَّاتِ ضَاحِيَةً ** في ساعة من نهار الصيف تلتهب ) ( فَجَاءَ بِالْبَارِدِ العَذْبِ الزُّلاَلِ لَنَا ** ما دام يمسك عودا ذاويا كرب ) 4 ( مِنْ مَاءِ خَالَةَ جَيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ ** مما توارثه الأوحاد والعتب )

---

*(28/1)*

---

البحر : طويل ( فظل بصحراء الأميشط يومه ** خميصا يضاهي ضغن هادية الصهب ) ( فَسَلَّ هَوَى مَنْ لاَ يُؤَاتِيْكَ وُدُّهُ ** بِآدَمَ شَهْمٍ لاَ حُلُوٌّ وَلاَ صَعْبُ ) (كَأَنِّي وَمَنْقُوشاً مِنَ المَيْسِ قَاتِراً ** وَأَبْدَانَ مَكْبُوْنٍ تَحَلَّبَهُ عَضْبُ ) 4 ( عَلَى أَخْدَرِيٍّ لَحْمُهُ بِسَرَاتِهِ ** مُذْكِي فِتَاءٍ مِنْ ثَلاَثٍ لَهُ شُرْبُ ) 5 ( فَلاَهُنَّ بِالْبُهْمَى وَإِيَّاهُ إِذْ شَبَتَا ** جَنُوْبَ إِرَاشٍ فَاللَّهَالِهُ فَالْعَجْبُ )

---

*(29/1)*

البحر : وافر تام ( فما عزلوك مسبوقاً ولكن ** إلى الخَيْرَاتِ سَبَّاقاً جَوَادَا ) ( وَكُنْتَ أخي وما وَلَدَتْكَ أُمِّي ** وصولا باذلاً لي مستزادا ) ( وقد هيضت لنكبتك القدامى ** كَذَاكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا أَرَادَا )

---

*(30/1)*

---

البحر : طويل ( سأرحل من قود المهاري شملة ** مسخرة ما تستحث بحادي ) ( مع الريح ماراحت فإن هي أعصفت ** نهوز برأس كالعلاة وهادي )

---

*(31/1)*

---

البحر : بسيط تام ( ** والله يصرف أقواماً عن الرشد ) ( فأنت والشعور ذو تزجي قوافيه ** كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عِرِّيْسَةِ الأَسَدِ )

---

*(32/1)*

---

البحر : طويل ( ولله عينا من رأى كحمالة ** يُحَمِّلُهَا كَبْشُ العِرَاقِ يَزِيْدُ )

---

*(33/1)*

---

البحر : خفيف تام ( عن لسان كجثة الورل الأحمر ** مَجَّ النَّدَى عَلَيْهِ العَرَارُ ) ( فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِكُمْ خَالَطَتْنِي مِنْ م ** فلسطين جلس خمر عقار ) ( عُتِّقَتْ فِي القِلاَلِ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ م ** سنوات وما

سبتها التجار ) 4 ( فهي صهباء تترك المرء أعشى ** في بياض العينين عنها احمرار ) 5 ( فنأت وانتوى بها عن هواها ** شظف العيش آبل سيار )

---

*(34/1)*

---

البحر : كامل تام ( أَضَلاَلُ لَيْلٍ سَاقِطٍ أَكْنَافُهُ ** فِي النَّاسِ أَعْذَرُ أَمْ ضَلاَلُ نَهَارِ ) ( قَحْطَانُ وَالِدُنَا الّذي نُدْعَى لَهُ ** وأبو خزيمَةَ خِنْدِفُ بنُ نزارِ ) ( أنبيع والدنا الذي ندعى له ** بِأَبِي معاشِرَ غَائِبٍ مُتَوَارِي ) 4 ( تِلْكَ التِّجَارَةُ لا زَكَاءَ لِمِثْلِهَا ** ذهب يباع بآنك وإيار ) 5 ( تعاطيكها كف كأن بنانها ** إذا اعترضتها العين صف مداري )

---

*(35/1)*

---

البحر : بسيط تام ( هَلْ عِنْدَ مَنْزِلَةٍ قَدْ أَقْفَرَتْ خَبَرُ ** مجهولة غيرها بعدك الغير ؟ ) ( بين الأقاعص والسكران قد درست ** منها المعارف طراً ما بها أثر ) ( شمس العداوة حتى يستقاد لهم ** وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا )

---

*(36/1)*

---

البحر : بسيط تام ( كانت تحل إذا ما الغيث أصبحها ** بَطْنَ الحَلاَءَةِ فالأَمرارَ فالسُّرَرَا )

---

*(37/1)*

---

البحر : طويل ( أَلاَ رُبَّ لَهْوٍ آنَسٍ ولَذَاذَةٍ ** من العيش يغبيه الخباء المستر )

---

*(38/1)*

---

البحر : طويل ( فبت ألهي في المنام بما أرى ** وفي الشَّيْبِ عن بعضِ البطالةِ زاجِرُ ) ( بساجية العينين خود يلذها ** إذا طرق الليل الضجيع المباشر ) ( كأن ثناياها بنات سحابة ** سَقَاهُنَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الليْلِ بَاكِرُ ) 4 ( فهنَّ معاً أو أُقْحُوانٌ بِرَوْضَةٍ ** تعاوره صوبان : طل وماطر ) 5 ( أَهَمَّ سُرىً أَمْ غَارَ للغَيْثِ غَائِرٌ ** أَم انْتَابَنَا من آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ ) 6 ( وَنَحْنُ بأرضٍ قَلَّ ما يَجْشَمُ السُّرى ** بها العربيات الحسان الحرائر ) 7 ( كثيرٌ بها الأَعْدَاءُ ، يَحْصَدُ دُوْنَهَا ** بريد الإمام المستحث المثابر ) 8 ( فقلت لها : كيف اهتديت ودوننا ** دُلُوكٌ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ ) 9 ( وجَيْحَانُ جَيْحَانُ الملوكِ وَآلِسٌ ** وحزن خزازى والشعوب القواسر )

---

*(39/1)*

---

البحر : طويل ( إليك رمت بالقوم خوص كأنما ** جماجمها فوق الحجاج قبور )

---

*(40/1)*

---

البحر : خفيف تام ( حسب الرائد المورض أن قد ** در منها بكل نبءٍ صوار )

---

*(41/1)*

---

البحر : بسيط تام ( طار الكرى وألم الهم فاكتنعا ** و حيل بيني وبين النوم فامتنعا ) ( كان الشباب قناعاً استكن به ** وأَسْتَظِلُّ زَمَاناً ثُمَّتَ انْقَشَعَا ) ( فاسْتَبْدَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بعد دَاجِيَةٍ ** فينانةٍ ما ترى في صدغها نزعا ) 4 ( فإن تكن ميعة من باطل ذهبت ** وأَعْقَبَ اللَّهُ بعد الصَّبْوَةِ الوَرَعَا ) 5 ( فقد أبيت أراعي الخود راقدة ** على الوَسَائِدِ مَسْرُوراً بها ولِعَا ) 6 ( براقة الثغر تشفي القلب لذتها ** إذا مقبلها في ريقها كرعا ) 7 ( كَالأُقْحُوَانِ بِضَاحِي الرَّوْضِ صَبَّحَهُ ** غَيْثٌ أَرَشَّ بِتَنْضَاحٍ وما نَقَعَا ) 8 ( صَلَّى الَّذِي الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لَهُ ** والمُؤْمِنُونَ إذَا مَا جَمَّعُوا الجُمَعَا ) 9 ( عَلَى الَّذِي سَبَقَ الأَقْوَامَ ضَاحِيَةً ** بِالأَجْرِ والحَمْدِ حَتَّى صَاحَبَاهُ مَعَا )0 ( لا يبرح المرء يستقري مضاجعه ** حتى يقيم بأعلاهن مضطجعا )

---

*(42/1)*

---

1( هو الَّذي جَمَعَ الرَّحْمَنُ أُمَّتَهُ ** على يديه وكانوا قبله شيعا )( عذنا بذي العرش ان نحيا ونفقده ** وأن نكونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبَعَا )( إنَّ الوليدَ أَميرَ المؤمنين لَهُ ** ملك عليه أعان الله فارتفعا )4 ( لَهُ عِبَادٌ ولا يُعْطَوْنِ مَا مَنَعَا ** له عباد ولا يعطو ما منعا )

---

*(43/1)*

---

البحر : كامل أحذ ( قمر السماء وشمسها اجتمعا ** بالسَّعْدِ ما غَابَا ومَا طَلَعَا ) ( مَا وَارَتِ الأَسْتَارُ مِثْلَهُمَا ** مِمَّنْ رَأَى هَذَا وَمَنْ سَمِعَا ) ( دام السرور له بها ولها ** وَتَمَنَّيَا طُولَ الحَيَاةِ مَعَا )

---

*(44/1)*

---

البحر : طويل ( وعون يباكرن البطيمة موقعا ** حَزَأْنَ فما يَشْرَبْنَ إلاّ النَّقَائِعَا ) ( تضيفنه حتى جهدن يبيسه ** وآضَ الفرات قَانِطاً ليس جَامِعَا ) ( وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الوَلِيُّ فَلَمْ يُلِتْ ** كأن بحافات النهاء المزارعا )

---

*(45/1)*

---

البحر : طويل ( عَلَى ذِي مَنَارٍ ، تَعْرِفُ العَيْنُ مَتْنَهُ ** كَمَا تَعْرِفُ الأَضْيَافُ دَارَ المُقَطَّعِ )

---

*(46/1)*

---

البحر : طويل ( غَشِيْتُ بِعِفْرَى أو بِرِجْلَتِهَا رَبْعاً ** رَمَاداً وَأَحْجَاراً بَقِيْنَ بِهَا سُفْعَا ) ( فما رمتها حتى غدا اليومُ نصفهُ ** وحتى سَرَتْ عيناي كلتاهُمَا دَمْعَا ) ( فظلتُ كأني شاربٌ لعبتْ بهِ ** عقارٌ ثوتْ في سجنها حججاً تسعاً ) 4 ( مَقَدِّيَّةٌ صَهْبَاءُ تُثْخِنُ شَرْبَهَا ** إذا ما أرادوا أنْ يروحوا بها صرعى ) 5 ( أُسِرُّ هُمُوماً لو تَغَلْغَلَ بَعْضُهَا ** إلى حجرٍ صلدٍ تركنَ بهِ صدعا ) 6 ( عُصَارَةُ كَرْمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَمْ تَكُنْ ** مَنَابِتُها مُسْتَحْدَثَاتٍ ولا قُرْعَا ) 7 ( قذرْ ذا ولكن هل ترى ضوءَ بارقٍ ** وَمِيْضاً ترى منه على بُعْدِهِ لَمْعَا ) 8 ( تَصَعَّدَ في ذاتِ الأَرَانِبِ مَوْهِناً ** إذا هَزَّ رَعْداً خِلْتَ في وِدْقِهِ شَفْعَا )

---

*(47/1)*

---

البحر : بسيط تام ( إنا رضينا وإنْ غابتْ جماعتنا ** مَا قَالَ سَيِّدُنَا رَوْحُ بنُ زِنْبَاعِ ) ( يرعى ثمانينَ ألفاً كانَ مثلهمُ ** مما يخالفُ أحياناً على الراعي )

---

*(48/1)*

البحر : كامل تام ( وكأنَّ سعدى إذْ تودعنا ** وقَدِ اشْرَأبَّ الدَّمعُ أنْ يكِفَا ) ( رشأٌ تواصينَ القيانُ بهِ ** حتى عقدنَ بأذنهِ شنفا ) 4 ( فالحبّ ظهْرٌ أنْتَ راكِبُهُ ، ** فإذا صرفْتَ عِنانَهُ انْصَرَفَا )

---

*(49/1)*

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الخليطَ أجدوا البينَ فانقذفوا ** وأمتعوكَ بشوقٍ أيةَ انصرفوا ) ( حتى أتيتَ مرياً وهوَ منكرسٌ ** كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ في الغَابَةِ السَّعَفُ )

---

*(50/1)*

---

البحر : متقارب تام ( وُلِدَتُ تُرَابِيْهِ رَأْسُهَا ** عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ نَيِّفُ ) ( وما لاْ مرىءٍ أربٍ بالحيا ** ةِ عنها محيصٌ ولاَ مصرفُ )

---

*(51/1)*

---

البحر : بسيط تام ( فما بهِ بطنُ وادٍ غبَّ نضحتهِ ** وإنْ تراغبَ إلاَّ مسفهٌ تثقُ ) ( واسْتَذْفَرُوا بِنَوىً حَذَّاءَ تَقْذِفُهُمْ ** إلى أقاصي نواهمْ ساعةَ انطلقوا )

---

*(52/1)*

---

البحر : كامل تام ( هلْ أنتَ منصرفٌ فتنظرُ ماترى ** أبقى الحوادثُ منْ رسومِ المنزلِ ) ( فَرَمَى بِهِ أَدْبَارَهُنَّ غَلاَمُنَا ** لَمَّا اسْتَتَبَّ بِهَا وَلَمْ يَتَدَخَّلِ ) ( دارٌ بإحدى الرحلتينِ كأنما ** قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجاً ولَمَّا تُحْلَلِ ) 4 ( وَكَذَاكَ يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ ** حتى تصيرَ كأنها لمْ تنزلِ ) 5 ( لا يومَ إلاَّ سوفَ يورثهُ غدٌ ** والعامُ تاركهُ لآخرَ مقبلِ )

---

*(53/1)*

---

البحر : بسيط تام ( مُجْرَنْشِماً لَعَمَايَاتٍ تُضِيءُ بِهِ ** منه الرضابُ ومنه المسبلُ الهطلُ )

---

*(54/1)*

---

البحر : وافر تام ( فَإِنْ تَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ ** فقد لَقِيَتْ مَنَاسِمُها العِدَالاَ ) ( أَتت عَمْراً فَلاَقَتْ مِنْ نَدَاهُ ** سِجَالَ الخَيْرِ إنَّ لَهُ سِجَالاً )

---

*(55/1)*

---

البحر : كامل تام ( أطربتَ أمْ رفعتْ لعينك غدوةً ** بينَ المُكَيْمِنِ والزَّجِيْجِ حُمُولُ ) ( رَجْلاً تراوحها الحُدَاةُ فَحَبْسُهَا ** وضحَ النهارِ إلى العشيّ قليلُ ) ( كمطردٍ طحلٍ يقلبُ عانةً ** فيها لَوَاقِحُ كَالْقِسِيّ وحُوْلُ ) 4 ( نَفَتْ رياضَ أُعَامِقٍ حتى إذا ** لم يبقَ من شملِ النهاءِ ثميلُ ) 5 ( بسطتْ هواديها بها فتكمشتْ ** وَلَهُ على أَكْسَائِهِنَّ صَلِيْلُ ) 6 ( حتى وَرَدْنَ مِنَ الأَزَارِقِ مَنْهَلاً ** وله على آثارِهِنَّ سَحِيْلُ ) 7 ( فاستفنهُ ورؤوسهنَّ مطارةٌ ** تدنو فتغشى الماء ثمَّ تحولُ )

---

*(56/1)*

البحر : طويل ( لِمَنْ رَسْمُ دَارٍ كالكتابِ المُنَمْنَمِ ** بِمُنْعَرَجِ الوادي فُوَيْقَ المُهَزَّمِ ) ( فلما تجاوزنَ الحصيداتِ كلها ** وخلفنَ منها كل رعنٍ ومخرمِ ) ( تخطينَ بطنَ السرّ حتى جعلنهُ ** يلي الغربَ سيلَ المنتوى المتيممِ ) 4 ( إذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَأسِ والنَّدَى ** وَذَا الْحَسَبِ الزَّاكِي التَّلِيْدِ المُقَدَّمِ ) 5 ( فكُنْ عُمَراً تَأْتِي ولا تَعْدُوَنَّهُ ** إلى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ ) 6 ( كَأَنَّ قُرَادَيْ زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا ** بطينٍ منَ الجولانِ كتابُ أعجمِ ) 7 ( كَأَنَّ زُرُوْرَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ ** بنادكها منهُ بجذعٍ مقومِ ) 8 ( يكافحُ لوحاتِ الهواجرِ بالضحى ** مُكَافَحَةً لِلْمَنْخَرَيْنِ وَلِلْفَمِ )

---

*(57/1)*

---

البحر : خفيف تام ( وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمُحَاوِرُ فِيْهِمْ ** غيرَ مستشرفٍ ولاَ مظلومِ )

---

*(58/1)*

---

البحر : كامل تام ( لولاَ الحياءُ وأنَّ رأسي قدْ عثا ** فِيهِ المَشِيْبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ ) ( وكأنها وسطَ النساءِ أعارها ** عينين أحورُ منْ جآذرِ جاسمِ ) ( وسنانُ أقصدهُ النعاسُ فرنقتْ ** فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ ) 4 ( يَصْطَادُ يَقْظَانَ الرِّجَالِ حَدِيْثُهَا ** وتطيرُ بهجتها بروحِ الحالمِ ) 5 ( ألمْ علىْ طللٍ عفا متقادمٍ ** بَيْنَ الذُّؤَيْبِ وبين غَيْبِ النَّاعِمِ ) 6 ( بمجرِّ غزلانِ الكناسِ تلفعتْ ** بَعْدِي بِمُنْكَرِ تُرْبِهَا المُتَرَاكِمِ )

---

*(59/1)*

---

البحر : خفيف تام ( هُنَّ عُجْمٌ ، وقد عَلِمْنَ مِنَ القَوْ م ** لِ هبي واقدمي وآوو وقومي )

---

*(60/1)*

---

البحر : كامل تام ( يتبعنَ ناجيةً كأنَّ بدفها ** منْ غرضِ نسعتها علوبَ قواسمِ )

---

*(61/1)*

---

البحر : طويل ( ومما شجاني أنني كنتُ نائماً ** أعللُ من بردِ الكرى بالتنسمِ ) ( إلَى أَنْ بَكَتْ وَرْقَاءُ فِي غُصْنِ أَيْكَةٍ ** تُرَدِّدُ مَبْكَاهَا بِحُسْنِ التَّرَنُّمِ ) ( فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً ** سُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ ) 4 ( ولكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَاج لِيَ البُكَا ** بكاها فقلتُ الفضلُ للمتقدمِ )

---

*(62/1)*

---

البحر : بسيط تام ( يخرجنَ من فرجاتِ النقعِ داميةً ** كأنَّ آذانها أطرافُ أقلامِ )

---

*(63/1)*

---

البحر : طويل ( مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ ** أَعَالِيْهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ )

---

*(64/1)*

البحر : بسيط تام ( عاميةٌ جرتِ الريحُ الذيولَ بها ** فقد تَخَذَّمَهَا الهِجْرَانُ والقِدَمُ )

---

*(65/1)*

---

البحر : بسيط تام ( لَمَّا غَدَا الحَيُّ من صَرْخٍ وغَيَّبَهُمْ ** مِنِ الرَّوَابِي التي غَرْبِيُّها اللَّمَمُ ) ( ظلتْ تطلعُ نفسي إثرهمْ طرباً **كأنني منْ هواهمْ شاربٌ سدمُ ) ( مِسْطَارَةٌ بَكَرَتْ في الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا **كأنَّ شاربَها مما بهِ لمِمُ ) 4 ( حتى تعرض أعلى الشيح دونهمُ ** والحبُّ حبُّ بني العسراءِ والهدمُ ) 5 ( فَنَكَّبُوا الصُّوَةَ اليُسْرَى فَمَالَ بِهِمْ ** على الفِرَاضِ فِراضُ الحاملِ الثَّلِمُ ) 6 ( لولا اخْتِيَارِي أبَا حَفْصٍ وطَاعَتَهُ **كادَ الهَوَى مِنْ غَداةِ البَيْنِ يَعْتَزِمُ )

---

*(66/1)*

---

البحر : خفيف تام ( أخبرِ النفسِ إنما النفسُ كالعي ** دَانِ مِنْ بَيْنِ نَابِتٍ وهَشِيْمِ ) ( منْ ديارٍ غشيتها دارساتٍ ** بينَ قاراتِ ضاحكٍ فالهزيمِ )

---

*(67/1)*

---

البحر : بسيط تام ( بِكْرٌ يُرَبِّثُها آثَارُ مُنْبَعِقٍ ** تَرَى بِهِ حُفَناً زُرْقاً وغُدْرَانَا ) ( أَوْ ظَبْيَةٌ مِنْ ظِبَاءِ الحُوَّةِ ابْتَقَلَتْ ** مَذَانِباً فَجَرَتْ نَبْتاً وحُجْرَانَا ) ( وما حُسَيْنَةُ إذْ قامَتْ تُوَدِّعُنَا ** للبينِ واعتقدتْ شذراً ومرجانا ) 4 ( لولا الإله واهل الأردن اقتسمت ** نار الجماعة يوم المرج نيرانا ) 5 ( كانوا زواراً لأهلِ الشامِ قد علموا ** لما رأوا فيهِمُ جَوْراً وطُغْيَانَا )

---

*(68/1)*

---

البحر : بسيط تام ( وكانَ أمركَ منْ أهلِ الطوانةِ منْ ** نَصْرِ الَّذِي فَوْقَنَا واللَّهُ أَعْطَانَا ) ( أَمْراً شَدَدْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ عُقْدَتَهُ ** فَزَادَ فِي دَيْنِنَا خَيْراً وَدُنْيَانَا )

---

*(69/1)*

---

البحر : رجز تام ( أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا ** أَوْ صَادَمَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا )

---

*(70/1)*

---

البحر : مجزوء الكامل ( وَجَعَلْنَ مِحْمَلَ ذِي السِّلاَ م ** حِ مجنهُ رعنَ اليتيمهْ )

---

*(71/1)*

---

البحر : كامل تام ( يا منْ رأى برقاً أرقتُ لضوئهِ ** أَمْسَى تَلأْلأَ فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَى ) ( لما تلحلحَ بالبياضِ عماؤهُ ** حولَ الغريفةِ كاد يثوي أو ثوى ) ( فأَصَابَ أَيْمَنُهُ المَزَاهِرَ كُلَّها ** واقْتَمَّ أَيْسَرُهُ أُثَيْدَةَ فَالْحُثَا ) 4 ( فعظامُ البرقاتُ جادَ عليهما ** وأَبَتَّ أبْطُنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى )

---

*(72/1)*

---

البحر : كامل تام ( وَتَرَى لَغَرِّ نَسَاهُ غَيْباً غَامِضاً ** قلقَ الخصيلةِ من فويقِ المفصلِ )

---

*(73/1)*